

## سوق المناخ.. أكثر أمانا من البورصة خلال 2013



تراجع السوق انعكس سلبا على نفسية المتداولين خلال 2013 .. وقد يكون القطاع العقاري الملاذ الآمن في 2014 (هاني عبدالله)

هشام ابوشادي

في سبتمبر 1982 شهدت الكويت أسوأ أزمة اقتصادية ومالية في تاريخها، والتي أطلق عليها في ذلك الوقت أزمة سوق المتأخر والتي عصفت بكبار رجال أعمال ضحايا وأيضا مستفيدين، البعض خسر الملايين والبعض ربح الملايين، ومن النوادر التي راقت نشوة الأرباح القياسية أن أحد التجار في ذلك الوقت قام بشراء بخور بقيمة 50 ألف دينار لتبخير السوق من الحسود، إلا أن ذلك لم يمنع من وقوع الأزمة التي تحدثت عنها الصحافة العالمية في ذلك الوقت، وذلك وفقا لقول أحد كبار تجار العقار في حديثه مع «الأنباء» عن ذكرياته عن سوق المناخ، والذي أضاف أن الكويت ظلت تعاني من تداعيات هذه الأزمة التي تسببت فيما عرف بعد ذلك بأزمة المديونيات الصعبة والتي لم تحل إلا بعد أن وافق مجلس الأمة على قانون المديونيات الصعبة، اليوم وبعد مرور هذه السنوات أصبح لسوق المناخ نشاط استثماري آخر ينحصر في العقار فقط.

**50 ألف دينار «بخور» من تاجر في 1982 لتبخير السوق لم تمنع وقوع أزمة المناخ**



ويقول هذا التاجر إن تجار سوق المناخ حققوا أرباحا ضخمة في السنوات الماضية من العقار، ورغم أن هامش الربح في العقار حاليا يعتبر ضعيفا نظرا لوصول الأسعار إلى التشبع إلا أنهم على قناعة راسخة بأن سوق المناخ أفضل بكثير من البورصة التي لم تتعافى حتى الآن رغم التعافي المحفوظ في أسواق المسالخ الخليجية والعالمية، من تداعيات الأزمة العالمية، ويقول التاجر إنه في الوقت الذي خسرت فيه البورصة الكويتية نحو 35 مليار دينار من قيمتها السوقية منذ بداية الأزمة العالمية، وحتى الآن إلا أن تجار العقار حققوا أرباحا ضخمة خلال هذه الفترة، بل إنهم على قناعة بأن السنوات المقبلة ستشهد رواجاً قويا لتجار العقار بسبب الجهود

الحكومية التي تبذل لمعالجة أزمة الإسكان في الوقت الذي لا تولي فيه الحكومة أي اهتمام لأزمة الشركات المدرجة وغير المدرجة، فمعظم هذه الشركات لا تزال تعاني من الديون ولمعالجة ذلك قامت ببيع أفضل ما لديها من أصول لسداد خدمة الدين وجزء من الديون وجدولة ما تبقى، وبالتالي أصبح العديد من الشركات لا يمتلك سيولة مالية للدخول في مشاريع جديدة تحقق لها إيرادات مستدامة، وإذا كان هناك تحسن نسبي في أرباح الشركات المدرجة في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي، والتي بلغت 1,3 مليار دينار، فإن أغلب الأرباح المحققة من قبل الشركات باستثناء أغلب البنوك جاءت نتيجة بيع أصولها وليس من نشاطها الحقيقي، وهذا ما عكسه الوضع العام للسوق من تراجع متواصل، وعدم تفاعل مع التحسن في أرباح الشركات.

قواعد الأسواق

ولسلك سوق القواعد والقواعد التي تحكمه، فتجار العقار لديهم قاعدة بأن سوق العقار «يمرض ولا يموث» ومع العطل المرتفع في العقار السكني والارتفاع الجنوني في الإيجارات، فقد ارتفعت أسعار هذا العقار بشكل جنوني، بات

الربح المحقق من ورائه لتجار العقار محدودا ولكنه أكثر أمانا من البورصة الكويتية التي لا تحكمها أي معايير، فكل أسواق المال الخليجية حققت مكاسب ملحوظة في العام 2013 الذي أوشك على الانتهاء، فيما أنه رغم أن مؤشرات السوق الكويتي محققة مكاسب منذ بداية العام وإن كانت محدودة إلا أنه على مستوى المكاسب السوقية لا وسط المتداولين فإن ما حققوه في بدايات العام الحالي خسروه على مدى الشهور الأربعة الأخيرة، التي شهد فيها السوق تراجعا تدريجيا لأسباب منها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي نتيجة حالة الإحباط التي تسود مجتمع رجال الأعمال جراء البطة الشديد في المشاريع التنموية، وبالتالي فإن الوضع الحالي للسوق تنطبق عليه قاعدة «أنه يعكس الواقع الاقتصادي والسياسي للبلاد»، إلا أن هناك عوامل إيجابية يفترض أن تعكسها البورصة أبرزها:

1- النمو المحقق لأرباح الشركات في الأشهر الـ 9 من العام الحالي والتي بلغ 13٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ومع نهاية العام يتوقع أن يتراوح النمو بين 13 و15٪.

2- التوقعات باستمرار أسعار

الفائدة على نفس مستوياتها في 2014 دون تغيير والتي تقدر حسب سعر الخصم بنحو 2٪ علما أن أصحاب الودائع يحصلون على فائدة أقل من ذلك، وفي مقابل ذلك، فإن العائد الجاري في السوق يتراوح بين 5 و7٪.

3- خلال العام 2013 قامت العديد من الشركات بإعادة هيكلة ديونها مع البنوك، الأمر الذي يجعلها تدخل عام 2014 في وضع مريح نسبيا إلا أن معظم الشركات تحتاج إلى أن تحصل على تسهيلات للحصول على تسهيلات ائتمانية جديدة.

4- هناك تفاعل وان كان حذرا بأن تشهد المشاريع التنموية في 2014 مرحلة أفضل من 2013 الأمر الذي قد ينعكس على حركة القطاعات الاقتصادية في البلاد وتحرك القطاع الخاص الذي يجاهد منذ سنوات للخروج من تداعيات الأزمة العالمية وإن كان أغلب الشركات تتوجه للسوق المجاورة لاقتناص بعض المشاريع في ظل الطفرة التي تشهدها المشاريع التنموية في الإمارات والسعودية وقطر.

## فورة الإنفاق الاحتفالي يتوج السنة خارج الكويت



لندن تجذب نساء العرب في عطلة الكريسماس

منى الدغمي

تتنافس المراكز التجارية في العالم كذلك في الكويت خلال الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر في عرض منتجاتها كذلك المطاعم وشركات السفر ويكون «بابا نويل» هو الرمز المحرك الحاسم للإنفاق الاحتفالي نهاية العام لا اعتبارات دينية فقط بل كونها مناسبة سنوية يحتفل بها كل شعوب العالم ويكون الإقبال المكثف في هذه الفترة للوافدين أكثر من المواطنين على الاستهلاك المحلي ودعم قطاع التجزئة بزيادة نسبة أرباحه، فيما يفضل أغلبية الكويتيين كالعادة اللجوء إلى الإقراض لقضاء الكريسماس خارج البلاد، البعض فضل دولا مجاورة وقريبة، والأخر وجد أنها فرصة للتسوق في عاصمة الضباب لندن.

**2,52 مليار دينار حجم الإنفاق على السفر خارج الكويت في 2012**



وليس بالفريبن أن تهاجر الأموال الكويتية خارجا إما في تشييد المشاريع التي تلقى ترحيبا وتسهيلات إجرائية بعيدا عن الدورة المستندية المعقدة أو لقضاء عطلة أعياد الميلاد السنوية والوطنية وحتى الدينية في ظل توافر المحفزات السياحية التي ما زالت تفتقدها الكويت، حيث صنّف الكويتيون ضمن أكثر شعوب العالم حبا للسفر، وإنفاقا على براسج السياحة، وبلغ إجمالي إنفاقهم 2,4 مليار دينار خلال العام 2012 إلى دول العالم منها 300 مليون

دينار «نحو مليار دولار» إنفاقا في الإمارات، كذلك تشير الأرقام أو المؤشرات سواء الصادرة عن جهات أجنبية أو محلية لاسيما منها صندوق النقد الدولي الذي صنّف الكويت كأكبر مصدر عربي لرأس المال، لتسبق السعودية ودولا نظمة غنية أخرى. إذ بلغت حصتها 2,8٪ من رؤوس الأموال المصدرة في العالم، وحلت في المرتبة التاسعة على الصعيد العالمي. ومن منطلق الأرقام الضخمة لحجم الإنفاق الكويتي خارجا أطلق مجموعة من الاقتصاديين عبر «الأنباء» صفارات إنذار مدوية عليها تجد سامعا وتجنّب عن حلول فاعلة لحد من الإفراط في الإنفاق

الاستهلاكي السياحي خارجا وهجرة الأموال وسد الجوة التي اتسعت رقعتها في ظل غياب الحلول الفاعلة في جعل الكويت وجهة سياحية محلية مستقطبة لمواطنيها خاصة ولدول المجاورة. وعللوا استمرار زيادة الإنفاق على السياحة خارجا ونشهد اضطرابات، فقد عادت إلى الواجهة بقوة خيارات بلدان أوروبية وأميركية تتميز بارتفاع كلفة السفر إليها والإنفاق فيها. إلى ذلك فإن إنفاق الكويتي في دبي شهد خلال السنوات الماضية ارتفاعا ملحوظا مع ارتفاع وتيرة السفر إلى تلك الإمارة عدة مرات في السنة، فضلا عن أن المنتج السياحي الإماراتي بات متنوعا وجاذبا للإنفاق.

في 2012 نحو 2,52 مليار دينار (8,8 مليارات دولار) مقابل 2,3 مليار في 2011، أي بزيادة أكثر من 7,9٪. وذلك من منطلق مؤشرات ميزان المدفوعات للكويت كما أن الإنفاق على السفر تعاضل بعدما أصبحت الوجهات أبعد من المنطقة التي شهدت ونشهد اضطرابات، فقد عادت إلى الواجهة بقوة خيارات بلدان أوروبية وأميركية تتميز بارتفاع كلفة السفر إليها والإنفاق فيها. إلى ذلك فإن إنفاق الكويتي في دبي شهد خلال السنوات الماضية ارتفاعا ملحوظا مع ارتفاع وتيرة السفر إلى تلك الإمارة عدة مرات في السنة، فضلا عن أن المنتج السياحي الإماراتي بات متنوعا وجاذبا للإنفاق.



عملة البيتكوين

## لو كانت لديك آلة الزمن.. ماذا كنت ستستثمر بـ 100 دولار؟

تحويلها إلى العملات التقليدية، وقد طرحت للتداول للمرة الأولى في 2009 والهدف من ورائها هو تغيير الاقتصاد العالمي بنفس الطريقة التي غير به الويب أساليب النشر.

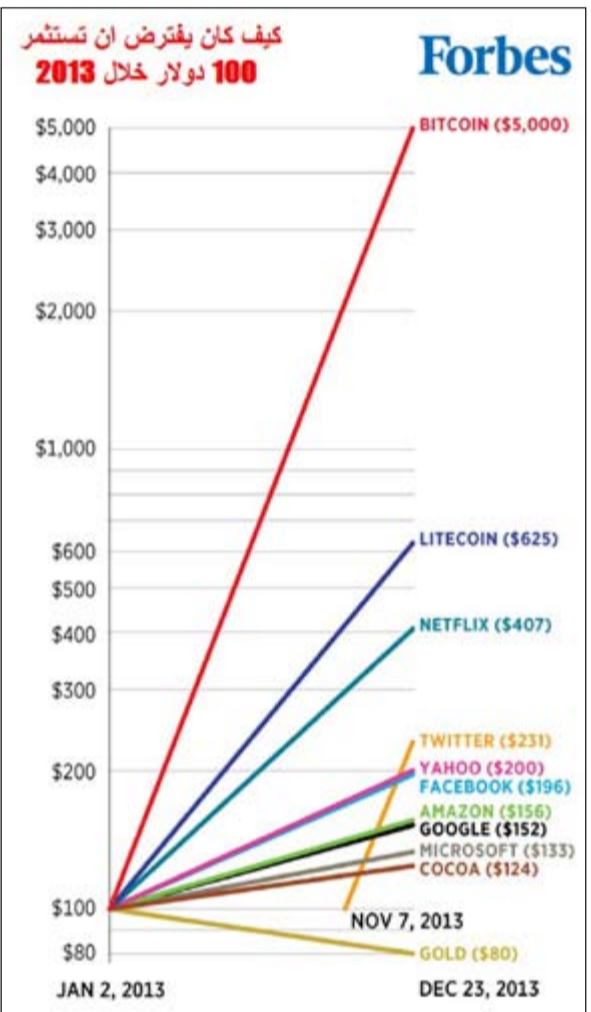
مثل الدولار أو اليورو، لكن مع عدة فوارق أساسية من أبرزها أن هذه العملة هي عبارة عن عملة إلكترونية بشكل كامل يتم تداولها عبر الإنترنت فقط من دون وجود فيزيائي لها. كما تختلف عن العملات التقليدية بعدم وجود هيئة تنظيمية مركزية تفق خلفها، لكن يمكن استخدامها كأي عملة أخرى للشراء عبر الإنترنت أو حتى

مدحت فاخوري

لو كان بإمكانك الحصول على آلة السفر عبر الزمن والعودة بها إلى بداية العام، لكان بإمكانك أن تفعل المزيد مع «بيتكوين» (Bitcoin)، فقد قامت «فورييس» بعمل تحليل حول أداء أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى خلال العام الحالي مقارنة مع العملات الرقمية «بيتكوين». وتوصلت إلى أنه لو كان بالإمكان العودة إلى بداية العام فإن المستثمر بالبتكوين لن يكون أخطأ إذا اختار سهما من أسهم شركات التكنولوجيا. فقد كانت العملات الرقمية بعيدا كل البعد عن أعين المستثمرين وإن لم تخطئ في التعبير فحلولها ضمن أفضل الاستثمارات كان من شبه المستحيل، مدعوما ذلك بسقوط سعرها من ذروته عند 1200 دولار لتصل إلى قيمتها إلى 600 دولار وفقا للتقييم، ومن الرسم البياني يتضح كيف أن العملات الرقمية قد أذهلت المستثمرين خلال هذا العام، فمن خلال الشكل البياني يمكن للقرارئ أن يرى ذلك مقارنة باستثمار 100 دولار في شراء سهم «تويتر» الذي طرح للاكتتاب نوفمبر الماضي ليصل سعره إلى 231 دولارا ومقارنة نفس القيمة في حال استثمارها في شراء بيتكوين، حيث وصل سعرها إلى 5000 دولار في نفس الفترة. حقيقة أن آلة الزمن ستجني علينا الكثير ولكنها من واقع الخيال وقد يكون صاحب الـ 100 دولار قد أصاب الاختيار مع بداية العام ولكنه أخطأ في المستقبل وهذا هو حال المستثمر.

ما «بيتكوين»

هي عبارة عن عملة إلكترونية يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى



كيف كان يفترض أن تستثمر 100 دولار خلال 2013

## «فايزر» تصدر قائمة أكثر الشركات الأميركية التي يشعر موظفوها بالسعادة للعام الثاني

ترتيب العام الحالي	ترتيب العام السابق	الشركة	متوسط الراتب (ألف دولار)	ملاحظات
1	1	فايزر	83,00	شركة صناعات الأدوية الأميركية الكبرى
2	15	كايزر بيرميننت	76,00	تقدم خطط للتغطية الصحية للأفراد والأسر وأرباب العمل
3	--	تكساس إنسترومنت	81,00	الشركة العالمية المتخصصة في تصميم وإنتاج أشباه الموصلات
4	43	اي ام سي	89,00	الشركة المزودة لخدمات تكنولوجيا المعلومات
5	9	كوالكوم	87,00	شركة صناعة الرقائق الكبرى
6	4	كيه بي آر	86,00	شركة أعمال البناء والمقاولات العسكرية الخاصة
7	13	بريستول - مايرز سكويب	81,00	شركة الأدوية الضخمة التي تقدم منتجات العناية الصحية والشخصية
8	8	جنرال إلكتريك	75,00	شركة كبرى تنتج كل شيء من الأجهزة المنزلية حتى أنظمة الغاز والنفط
9	12	كابيتال ون	67,00	شركة لخدمات المالية للبطاقات الائتمانية، وقروض السيارات، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت
10	7	Avaya افايا	87,00	شركة رائدة في مجال اتصالات الأعمال

أظهرت نتائج المسح السنوي الذي يجريه موقع الوظائف «كارير بليس» أن شركة «فايزر» هي أكثر الشركات الأميركية التي يشعر موظفوها بالسعادة للعام الثاني على التوالي. واعتمد هذا الترتيب على تقييم آلاف الموظفين من مئات الشركات لعدد من عوامل الشعور بالسعادة من بينها ثقافة

الشركة، التعويضات، وفرص النمو، ومنح كل موظف نقطة من واحد إلى خمس لكل معيار، وتم تجميعها للوصول للتقييم الشامل للشركة. واحتلت شركة «اتل» المرتبة الرابعة عشرة، بينما جاءت «غوغل» في المرتبة الحادية والعشرين، و«أوراكل» في الترتيب الثاني والعشرين.

## دعوة

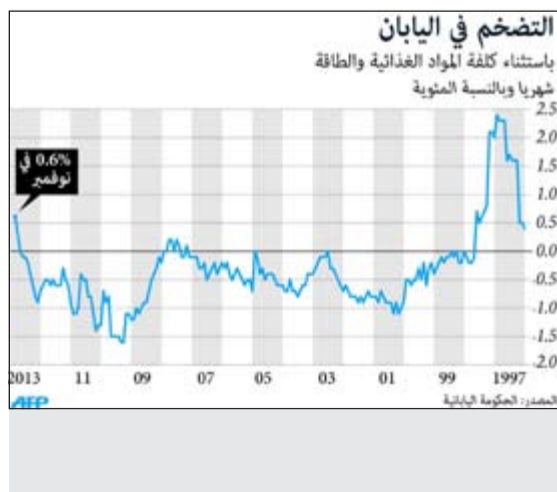
لحضور اجتماع جمعية حملة وحدات صندوق مؤشر جلوبل لأكثر عشر شركات

يسر بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) مدير صندوق مؤشر جلوبل لأكثر عشر شركات بدعوتكم لحضور اجتماع جمعية حملة الوحدات المقرر انعقاده في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين الموافق 6 يناير 2014 في مقر بيت الاستثمار العالمي (جلوبل)، شارع الشهداء، شرق، الكويت، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. تعيين أمين سر ليقوم بتحرير محضر الاجتماع بما في ذلك المداولات والقرارات المقترحة ونتيجة التصويت عليها.
2. الموافقة على تعيين عضو مجلس إدارة (غير مستقل) في مجلس إدارة الصندوق بدلا عن العضو المستقيل بما لا يتجاوز ثلاث سنوات مالية.
3. تحديد أتعاب عضو مجلس الإدارة.
4. مناقشة الأمور الواجب مراعاتها عند تعيين مراقب الإستثمار وأمين الحفظ.



الترجم بخطى الأمام  
Commitment Beyond Numbers



## ارتفاع معدل التضخم الياباني إلى أعلى مستوياته منذ 2008

فإن أسعار الوقود ارتفعت بنسبة 5,7٪، وزادت الموصلات 2,3٪، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية 1,9٪. وعلى أساس شهري فإن مؤشر التضخم العام، والأساسي الذي يستثنى أسعار الغذاء والطاوق ظلت كما هي مسجلة دون تغيير. ومن العلوم أن البنك المركزي الياباني عمد إلى تفعيل سياسة تيسير كمي غير مسبوبة اعتبارا من أبريل بهدف القضاء على انكماش الأسعار الذي دام 15 عاما، ودعم الانتعاش الاقتصادي.

واصل معدل التضخم في اليابان ارتفاعه إلى أعلى مستوياته منذ عام 2008، وهو ما يعني أن ثالث أكبر اقتصاد عالمي على الطريق الصحيح لتحقيق المستهدف الذي حدده البنك المركزي. فوفقا لبيانات احصائية صدرت أول من أمس عن الحكومة اليابانية فإن التضخم الأساسي في أسعار المستهلكين ارتفع 1,2٪ على أساس سنوي خلال نوفمبر، متجاوزا بذلك توقعات المحللين التي توقفت عند 1,1٪. وبالنظر إلى الفئات الفرعية المكونة للمؤشر